

لسان العرب

(بنس) بَنَدَسَسَ عنه تَبْدَسَسَا تَأْخَرُ قال ابن أَحمر كَأَنها من نَفَا العَزَّافِ طاوِيَّةٌ لَمَّسَا انْطَوَى بطنُها واخْرَوْسَطَ السَّفَرُ ماوِيَّةٌ لُؤْلُؤَانُ اللَّسَوْنِ اَوَّسَدَهَا طَلَسٌ وَبَنَدَسَسَ عنها فَرَوْقَدُ خَصِرُ قال ابن سيده قال ابن جني قوله بَنَدَسَسَ عنها إِنما هو من النوم غير أَنه إِنما يقال للبقرة قال ولا أَعْلَمُ هذا القول عن غير ابن جني قال وقال الأَصمعي هي أَحَدُ الأَلْفَاظِ التي انفرد بها ابن أَحمر قال ولم يسند أَبو زيد هذين البيتين إِلى ابن أَحمر ولا هما أَيضاً في ديوانه ولا أَشدهما الأَصمعي فيما أَشده له من الأَبْيَاتِ التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أَن يكون ذلك شيء جاء به غير ابن أَحمر تابِعاً له فيه ومُتَقَبِّحٌ لَّا أَثَرُهُ هذا أَوفق من قول الأَصمعي إِنَّه لم يَأْتِ به غيره وقال شمر ولم أَسْمَعْ بَنَدَسَسَ إِذَا تَأَخَّرَ إِلا لابن أَحمر وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه بَنَدَسَسُوا عن البيوت لا تَطْمُؤُا امْرَأَةٌ ولا صَبِي يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ أَي تَأَخَّرُوا لئلا يَسْمَعُوا ما يَسْتَضِرُّونَ به من الرِّفَثِ الجاري بينكم وَبَنَدَسَسَ اقْعُدْ عن كراع كذلك حكاها بالأَمر والشين لغة وسيأُتي ذكرها اللحياني بَنَدَسَسَ وَبَنَدَسَشَ إِذَا قَعَدَ وَأَشَدُّ إِن كنتَ غيرَ صائِدٍ فَبَنَدَسَسَ ابن الأَعرابي أَبَدَسَسَ الرجلُ إِذَا هرب من سلطان قال والبَنَدَسُ الفرار من الشر